

تاج العروس من جواهر القاموس

سَقَى جَارَتِي سُعْدَى وَسُعْدَى وَرَهْطَاهَا ... وَحَيْثُ التَقَى بِسُعْدَى وَمَغْرِبُ
بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرُّبَى تَحْتِ وَدْقِهِ ... فَتَرَوَى وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ
فَيَرْعَبُ لَهُ مُرَعٌ ... إِلَى آخِرِهِ .

وَقَالَ سَيِّبَوَيْهَ : لَيْسَ الْمُرَعُ تَكْسِيرَ مُرَعَةٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ
وَتَمْرٍ لَأَنَّ فُعْلَةً لَا تُكْسَرُ لِقِلَّتِهَا فِي كَلَامِهِمْ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : هَذَا
الْمُرَعُ فَذَكَرُوا فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأَنَّثُوا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فِي جَمْعِ الْمُرَعِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْمُرَعَةِ مِرْعَانُ
بِالْكَسْرِ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
وَالْمُرَعَةُ وَالْمِرَاعُ كَغُرْفَةٍ وَكِتَابٍ : الشَّحْمُ وَالسَّمْنُ لِأَنَّهُ مِنْ الْإِمْرَاعِ
يَكُونُ كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

وَأَمْرَعَهُ أَيِ : الْوَادِي : أَصَابَهُ مَرِيْعًا أَيِ خِصْبًا فَهُوَ مُمْرَعٌ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

وَأَمْرَعُ بِغَائِطِهِ أَوْ بِوَلِهِ : رَمَى بِهِ خَوْفًا هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَصَوَابُهُ : مَرَعٌ بِغَائِطِهِ وَبِوَلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفًا هَكَذَا ثَلَاثِيًّا كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَيْضًا هَكَذَا .
وَفِي الْمَثَلِ : أَمْرَعْتَ فَأَنْزِلْ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيِ :
أَصْبَحْتَ حَاجَتَكَ فَأَنْزِلْ كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :
" مُسْتَأْسَجًا ذِبَّانُهُ فِي غَيْطَلٍ .

" يَقُولُ لِلرَّائِدِ : أَعْشَيْتَ أَنْزِلْ قُلْتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
" بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزٍّ وَأَمْرَعْتَ فَأَنْزِلْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَمْرَعُ الرَّجُلُ
: إِذَا أَسْرَعَ أَوْ طَلَبَ الْمَرَعُ أَيِ : الْخِصْبُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمَرِّعٌ وَكَذَلِكَ
مَرَعٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ مَا فِيهِ .

وَتَمْرَعُ أَنْفَهُ : تَرَمَّعَ وَالزَّايُ لُغَةٌ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : حَتَّى
خِيَّلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَرَّعُ وَيُرَوَّى يَتَمَرَّعُ بِالزَّايِ وَهُوَ الصَّحِيحُ
أَيِ : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ يَتَرَمَّعُ .
وَأَنْمَرَعُ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَتْ عَلَايُنَا أَعْوَامُ أَمْرَعُ :

إذا كانت خصبية .

ومرع الرّجل كفرح : وقّع في خصب .

ومرع : إذا تدعّم .

ومكان مرع ككتف : خصب مؤمرع ناجع قال الأعشى :

سلس مقلّده أسى ... ل خدّه مرع جنايه ويقال : القوم

مؤمرعون : إذا كانت مواشيهم في خصب .

والمؤمرعة من الأرض : المكحلة من الرّبيع واليبريس .

وقال أبو حنيفة : مमारيع الأرض : مكارمها هكذا ذكره ولم يذكّر

له واحداً .

ورجل مرع الجناب : كثير الخير على المثل .

ومروّع كجعفر : أرض قال رؤبة :

" في جوف أجنى من حفافى مروّعا منع .

مزع البعير في عدوه وكذلك الطّبي والمفرس كمنع يمزع مزعا

ومزعة : أسرع وقيل : المزع : شدّة السّير أو : هو أوّل

العدو وآخر المشي قاله أبو عبيد وأنشد :

" شديد الرّكض يمزع كالغزال أو العدو الخفيف مع سرعة قال

زهير بن أبي سلمى يصف خيلاً :

جوانح يخلجن خلج الطّبا ... يركضن ميلاً ويمزعن ميلاً ومزع

القطن مزعا : نفشه بأصابعه لوعة يمانية قاله ابن دُرَيْدٍ

كمزّعه تمزيعا قال الجوهري : والمروّة تمزع القطن بيدَيها

: إذا زبدته كأنّها تقطّعه ثمّ تؤلّفه فتجودّه بذلك .

والمزعيّ : النّمّام عن ابن الأعرابي .

قال : والمزاع كشداد : القنفذ يقال : مزعت القنافذ تمزع

بالليل مزعا : إذا سعت فأسرعت قال عبيدة بن الطّبيب :

قوم إذا دمس الطّلام علايهم ... حدّجوا قنافذ النّميمة

تمزع